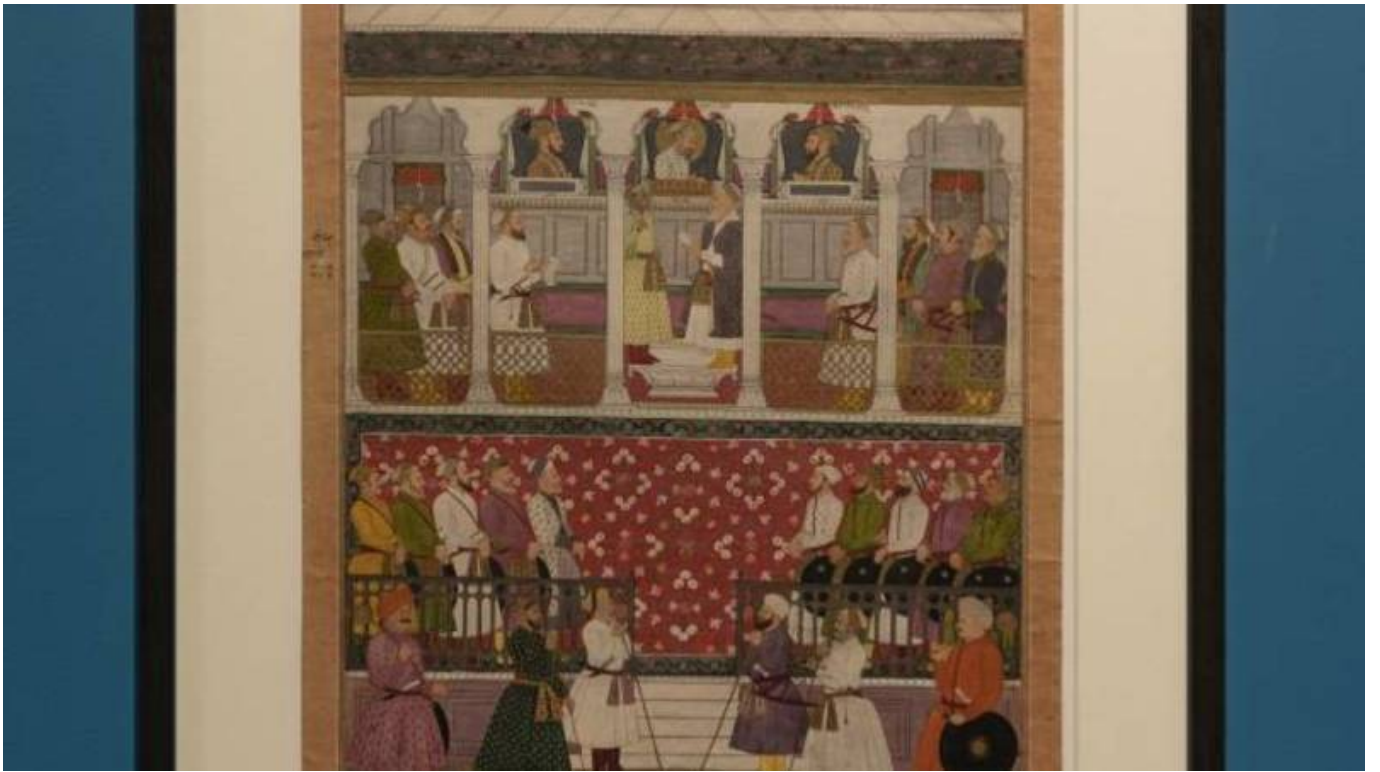


## «كبار نجوم بوليوود: عالم السينما الهندية» ينطلق في «اللوfer أبوظبي»







د.ثرىا نجيم: السينما الهندية ظاهرة ثقافية أسرت قلوب الجماهير في أنحاء العالم •

افتتح محمد خليفة المبارك، رئيس متحف اللوفر أبوظبي، أول معارض المتحف لهذا العام، والذي يعقد تحت عنوان «كبار نجوم بوليوود: عالم السينما الهندية»، والمُقررة إقامته خلال الفترة من 24 يناير/كانون الثاني حتى 4 يونيو/حزيران 2023، بالشراكة مع متحف كيه برانلي- جاك شيراك، ومؤسسة متاحف فرنسا، ليستعرض مدى عمق وثراء الفن والحضارة في شبه القارة الهندية، من خلال تاريخها الحافل في مجال صناعة الصور، إضافة إلى إبراز التنوع الذي يحظى به مجال صناعة الأفلام الهندية

قام بتنسيق المعرض جوليان روسو، رئيس قسم المقتنيات الآسيوية في متحف كيه برانلي- جاك شيراك، بالتعاون مع هيلين كيسوس، الحاصلة على الدكتوراه في الأنثروبولوجيا والإثنولوجيا من كلية الدراسات المتقدمة في العلوم الاجتماعية، بدعم د.ثرىا نجيم، مديرة إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في متحف اللوفر أبوظبي

### ثراء ثقافي

قال مانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي: «استضافة المعرض في رحاب المتحف تبرهن على التزامنا الثابت بإبراز مدى الثراء الثقافي الذي يعكس جانباً كبيراً من الحياة في الدولة. لقد عمل موظفونا وشركاؤنا لجمع أغنى مجموعة من الأعمال الفنية التي نشأت في قلب المجتمع الهندي وثقافته الشعبية، ونأمل أن يكون تقديم هذه اللوحة المثيرة عن التاريخ الغني والمتنوع لصناعة الأفلام في شبه الجزيرة الهندية عوناً لزوار المعرض على فهم الكثير من جذورنا المتشابهة وقيمنا المشتركة والروابط الثقافية التي تجمعنا».

من جانبهما، قال مُنسقا المعرض جوليان روسو وهيلين كيسوس: «المعرض يمثل بادرة إشادة وتقدير للسينما الهندية،

ويمكن لعشاقها والجمهور الاستمتاع به، حيث نتطلع إلى أن يعكس مستوى الثراء الفني الذي تتميز به التقاليد الآسيوية، وأن يروي القصص التي أدت إلى نشأة هذه السينما. كذلك فإن هذا المعرض يحتفي بكبار نجوم بوليوود الذين يعشقهم «معجبوبهم في الهند بطريقة نادرًا ما نرى مثيلاً لها في أي مكان آخر في العالم».

تحظى صناعة السينما الهندية بمكانة وضعتها في مصاف أعظم صناعات السينما في العالم؛ حيث تُصدر كل عام ما يزيد على 1500 فيلم مُترجم إلى عشرين لغة تقريباً، لتجوب بذلك أقطاراً عدّة مثل آسيا، والشرق الأوسط، وإفريقيا. وسيحظى زوّاد المتحف، من خلال زيارة معرض «كبار نجوم بوليوود»، بفرصة لاكتشاف كيف استخدمت الهند أحدث تقنيات الصور الجديدة عقب اختراعها مثل الطباعة الحجرية والتصوير الفوتوغرافي، واستكشاف رحلة صناعة الأفلام، بدايةً من نشأة الأفلام الأولى، وصولاً إلى ملامحها الموسيقية ليتشكل لديهم فهم أعمق للنجاح الدولي الذي حققته السينما الهندية، وتسليط الضوء على تنوع التصوير السينمائي الهندي.

ويسلّط المعرض الضوء على تاريخ السينما الهندية، من حيث سرد القصص والرقص ومرحلة ما قبل السينما، مروراً بتأثير الدين والأساطير، وصولاً إلى مرحلة صعود كبار نجوم بوليوود.

### ظاهرة ثقافية

قالت د. ثريا نجيم: «السينما الهندية ليست مجرد صناعة سينمائية؛ بل هي ظاهرة ثقافية أسرت قلوب الجماهير في أنحاء العالم، ويقدم هذا المعرض لزوّاره لمحة فريدة عن التاريخ الحافل والتميز لتطور عالم بوليوود والسينما الهندية، ويسلط الضوء على الحضور المستمر للروايات الأسطورية والأدبية العظيمة في الثقافة الهندية. المعرض يكمل مجموعة مقتنيات المتحف، ويتماشى مع منهجه التنظيمي، ونأمل أن يحظى زوّاره بفرصة لفهم جذورنا وقيمنا المشتركة».

### كنوز سردية

من جهته، قال إيمانويل كاسارهيرو، رئيس متحف كيه برانلي- جاك شيراك: «يمكن التطرق إلى السينما الهندية من جوانب لا تُحصى؛ إذ يقدم مجموعة متنوعة من الكنوز السردية والأسلوبية التي يتجلى فيها تنوع تاريخ ذلك البلد، وهوياته المحلية، ولغاته، كما يتميز بجودة وأصالة محتواه. وانطلاقاً من دور متحف كيه برانلي- جاك شيراك كجهة تُكرّس جهودها لإثراء الفنون والثقافات في جميع القارات، فإنه يتشرف بالتعاون مع متحف اللوفر أبوظبي، المؤسسة «الملهمة والمؤثرة التي تشارك الجميع قيم الجمال، والانفتاح، والتفاهم».

### عملاً فنياً 80

يسلط المعرض الضوء، من خلال ما يزيد على 80 عملاً فنياً يشمل صوراً فوتوغرافية، ومنسوجات، وفنوناً تصويرية، ومقتطفات من أكثر من 30 فيلماً، على تاريخ السينما الهندية الثري منذ نشأتها في أواخر القرن التاسع عشر حتى وقتنا الحاضر. وقد جاءت مجموعة الأعمال الفنية التي يقدمها المعرض من مقتنيات متحف اللوفر أبوظبي ومتحف كيه برانلي- جاك شيراك، والمتحف الحربي، والمتحف الوطني للفنون الآسيوية - غيميه، ومجموعة الصباح، ومؤسسة راجا رافي فارما للتراث، ومجموعة مقتنيات برياً باول.

### برنامج ثقافي

يرافق المعرض برنامجٌ ثقافي غني متاح للجمهور، يتضمن جلسة حوارية يديرها منسقا المعرض، الثلاثاء، (24 يناير/كانون الثاني الجاري)، فضلاً عن عرض ستة أفلام هندية بارزة طوال شهر مارس/آذار.

ومن المقرر عودة فعاليات الأمسية الشهيرة في شكل جديد وعلى نطاق أوسع تحت عنوان «الأمسية السرية: ليالي مومباي 2»، والتي يحظى خلالها الضيوف الحاضرون بفرصة للانغماس في عالم السينما الهندية.

وسوف تُنظم على هامش المعرض مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تناسب الزوار من جميع الأعمار، وتشمل جولة سريعة داخل المعرض وأنشطة «اصنع والعب» التي تتيح للعائلات التعرف إلى صور مختلفة من أساليب سرد القصص المستوحاة من ملصقات الأفلام الهندية، بالإضافة إلى دليل الزوار الشباب الذي يتيح للشباب فرصة التعرف إلى السينما الهندية.

ينظّم اللوفر أبوظبي المعرض بدعم من مجموعة بيور هيلث للرعاية الصحية، بصفتها الشريك الراعي لمعارض الموسم. عقب عرضه في المتحف، سيفتح أبوابه، في نسخته الثانية في متحف كيه برانلي - جاك شيراك في باريس.

يقدم المعرض لشريحة جديدة من الزوار الفرصة لاستكشاف هذه التجربة التفاعلية؛ حيث يعرض أكثر من 150 عملاً فنياً، ومقتطفات من أكثر من 40 فيلماً، في الفترة ما بين 26 سبتمبر/أيلول 2023 و7 يناير/كانون الثاني 2024.

من المقرر تقديم لقاء مُسجل «بودكاست» بصوت مُنسقي المعرض؛ لتكون متاحة أمام الجمهور على الموقع الإلكتروني، وتطبيق الجوّال الخاصين بمتحف اللوفر أبوظبي.